

إذا كان الإنسان يسكن في منطقة ويسافر إلى اهله في منطقة أخرى للسلام عليهم فهل يقصر ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل اذا كان الانسان يسكن في منطقة ويسافر الى اهله في منطقة اخرى للسلام عليهم. فهل - [00:00:00](#) يقصر صلاته ام يتمها؟ الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر عند العلماء ان من دخل في مسمى السفر فانه ويثبت له حكمه حتى يتحقق فيه وصفات. الوصف الاول ان ينوي الإقامة الدائمة المطلقة في البلد المسافر اليه - [00:00:18](#) الوصف الثاني ان يرجع الى بلده التي سافر منها بنية الإقامة فيها فمتى ما تحقق احد الوصفين فان مسمى السفر ينقطع في حقه. فان قلت وما دليلك على الوصف الاول؟ فاقول الدليل - [00:00:38](#) على ذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم في بلديه. الاصيلي والبديلي. فبلاده الاصلية كانت مكة. وهي اقامة. واما بلاده البديلية التي سافر اليها فهي المدينة. ولكن لما كان لما سافر لما هاجر لها النبي - [00:00:56](#) صلى الله عليه وسلم كانت نيته في هذه السفرة الإقامة الدائمة المطلقة في المدينة. فهذه النية قال المدينتين وغيرت الحكمين. فصارت مكة منتقلة من دار اقامة الى دار سفر وصارت المدينة ونقلت المدينة من كونها دار سفر الى دار اقامة. فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا - [00:01:16](#) رجع الى مكة حاجا او معتمرا او فاتحا كان يصلي ركعتين مع انها اصل بلاده. لانه نوى قامت الدائمة المطلقة في البلد المسافر اليه والتي هي المدينة. فان قلت وما برهانك على الوصف الثاني؟ فاقول البرهان على ذلك ما - [00:01:46](#) في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة فاذا رجع الانسان الى بلده التي سافر منها فان الحكم السفري ينقطع في حقه. وبناء على ذلك فهذا الرجل كان - [00:02:06](#) بلاده الخرج لكنه انتقل للإقامة الدائمة المطلقة في الشرقية بحسب ظروف عمله. فتختلف عنده فيختلف في حقه حكم الدارين في هذه الحالة فتتقلب الخرج في حقه من دار اقامة الى دار سفر. وتتقلب الشرقية في حقه من دار سفر الى - [00:02:26](#) داري اقامة فدار الإقامة هي تلك الدار التي نوى فيها الإقامة الدائمة المطلقة سواء بظروف دراسة او بظروف عمل المهم انه نوى الا يرجع وانما يبقى وبني فيها دارا. لانه نوى الإقامة الدائمة المطلقة فيها. وبناء على ذلك - [00:02:46](#) فانه اذا جاء من الشرقية الى الخارج لزيارة اهله من والدين واقارب واخوة واخوات فان الخرج تعتبر في دار سفر فله ان يقصر فيها. لانه لم ينوي الإقامة الدائمة المطلقة فيها. وانما الإقامة في الشرع - [00:03:06](#) فالشرقية دار اقامة والخرج دار سفر والله اعلم - [00:03:26](#)